# دراسة أسباب انخفاض الرتبة وصافى الحلج للأقطان التجارية المصرية فى موسم ١٩٧٧/١٩٧٨

للدكتور محمد شاكر أحمد * والمهندس الزراعى محمد رشاد عبد المحسن *

## • مقدمة •

شهد الموسم الماضى للقطن ١٩٧٧/١٩٧٨ الكثير من الشكوى من ضعف المحصول وانخفاض الرتبة وصافى الحلج، وهدد الكثير من الزراع بعدم زراعته لتدهور المحصول وارتفاع تكاليف إنتاجيته ، مع انخفاض أسعاره وقلة العائد منه بالنسبة لغيره من المحاصيل الزراعية الأخرى ، مما يؤدى بهم إلى خسائر محققة ، وكذلك إلى حدوث خلل بنظام التسويق التعاونى للقطن .

وتهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على بعض جوانب هذه المشكلة التى تشمل تطور إنتاج المحصول وخواص جودته ومناقشة الأسعار وكذلك نظام التسويق التعاونى الحالى ، وذلك حتى تتضح أبعاد المشكلة وأسبابها وحتى يمكن إيجاد الحلول المناسبة لها على ضوء ما تسفر عنه هذه الدراسات لما لهذا المحصول من أهمية كبيرة فى اقتصادنا القومى .

## • مواد البحث وطرقه •

أجريت هذه الدراسة على عينات تمثل أقطان التسويق التعاونى فى مختلف مناطق الإنتاج ، وسحبت من مراكز تجميع أقطان التسويق التعاونى ومن المحالج بطريقة عشوائية ، وتم حلجها وتقدير صافى الحلج وكذلك إعادة تقييم رتبتها شعراً، كذلك أجريت اختبارات متانة الغزل — بمعامل شعبة بحوث تكنولوجيا القطن ، معهد بحوث القطن ، مركز البحوث الزراعية بالجيزة .

---

* الدكتور محمد شاكر أحمد : باحث بشعبة بحوث تكنولوجيا القطن ، معهد بحوث القطن ، مركز البحوث الزراعية .

* المهندس الزراعى محمد رشاد عبد المحسن : وكيل معهد بحوث القطن ، مركز البحوث الزراعية .

وقد بلغت جملة العينات التى تم سحبها فى هذا الموسم ، والتى أجريت عليها الدراسة ٣١٤٦ عينة تمثل جميع الأصناف كالآتى :

١٣٥ عينة من جيزة ٤٥ ، ٤٨٤ عينة من جيزة ٧٠ (إيزيس) ، ١٤٥ عينة من جيزة ٦٨ ، ٥٢٨ عينة من جيزة ٦٩ ، ٣٦٨ عينة من جيزة ٦٧ ، ١٤٥ عينة من جيزة ٧٥ ( لوتس ) ، ٤٤٥ عينةمن دندرة ، ٧٩٣ عينة من جيزة ٦٦ .

أما دراسة السلاسل الزمنية لتتبع إنتاجية المحصول وصفات جودته فى السنوات الأخيرة فقد استخدمت البيانات المنشورة فى الكتاب السنوى للجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، وكذلك من التقارير السنوية التى يصدرها معهد بحوث القطن بمركز البحوث الزراعية .

## • النتائج والمناقشة •

### ( أولا ) تتبع إنتاج المحصول وخواص جودته :

### تطور المساحة المزروعة والمحصول وإنتاج الفدان والقيمة الغزلية :

يوضح جدول ( ١ ) بيان تطور مساحة القطن ومحصوله ومتوسط إنتاجية الفدان ، وكذلك المتوسط العام لمتانة غزله فى السنوات من ١٩٦٠ إلى ١٩٧٦ ، كما يوضح شكل بيانى ( ١ ) تطور المساحة والمحصول ، بينما يوضح شكل بيانى ( ٢ ) تطور المتوسط العام لمتانة الغزل وإنتاجية الفدان فى نفس المدة . وبحساب معادلة خط الاتجاه العام للسلسلة الزمنية لكل من هذه المتغيرات كانت المعادلات هى :

( ١ ) معادلة خط الاتجاه العام للمساحة المزروعة من القطن فى هذه المدة هى :

ص = ١٦٢٢,٠٦ — ٣١,٠٣ س .

( ٢ ) معادلة خط الاتجاه العام لمحصول القطن هى :

ص = ٩١٧٢,١٧ — ١٨,٣٥ س .

(٣) معادلة خط الاتجاه العام لمتوسط متانة الغزل للأقطان المصرية هى :

ص = ٢٢١٧,٩٤ + ١٥,٣٥٥ س .

(٤) معادلة خط الاتجاه العام لمتوسط محصول الفدان من القطن الشعر هى :

ص = ٥,٧٥ + ٠,١٠ س .

ولمناقشة هذه النتائج لابد أن نفرق فى التعبير بين نقص المحصول وتدهوره، فنقص المحصول هو قلة الناتج الكلى من زراعته وهذا يتوقف على المساحة المزروعة وهى التى تحددها الدولة فى كل موسم وفقاً للسياسة الزراعية والاحتياجات الاقتصادية بالإضافة إلى ما يتعرض له المحصول من تغيرات فى الظروف الوراثية أو البيئية خلال موسم الزراعة ، أما ضعف المحصول فهو عبارة عن قلة إنتاجية وحدة المساحة المزروعة منه عن المتوسط العام للصنف، وقد يرجع ذلك إلى عدم الاهتمام بالمعاملات الزراعية المختلفة ، أو التعرض للإصابات الحشرية ، أو الفطرية أو غيرها من المؤثرات ، ويتسبب عن هذا الضعف أيضاً تدهور فى صفات الجودة للتيلة الناتجة من هذه الأقطان وانخفاض خواصها الطبيعية عن معدلاتها القياسية .

ويتضح من معدلات خطوط الاتجاه العام وأشكال بيانية ( ١ ، ٢ ) ما يلى :

(ا) بالنسبة للمساحات المزروعة والمحصول الكلى كان الميل فى معادلتى خط الاتجاه العام سالباً فى كلا من المتغيرين ، أى أنهما يتجهان فعلا إلى النقص ، إلا أن معدل النقص السنوى فى المحصول كان مقداره ١٨,٣٥ قنطاراً بينما بلغ معدل النقص السنوى فى المساحة ٣١,٠٣ ألف فدان ،وعلى ذلك يمكن القول بأن اتجاه النقص فى المحصول مرجعه الأساسى إلى اتجاه النقص فى المساحة المزروعة ، بل وأن قيمة هذا النقص تقل عما يتوقع لها نتيجة لنقص المساحات .

(ب) بالنسبة لمتوسط متانة الغزل للأقطان المصرية ومتوسط إنتاج الفدان منها كان الميل فى معادلتى خط الاتجاه العام لهما موجباً ، أى أن المتغيرين

يتجهان إلى زيادة مطردة على مر السنين ، وكان معدل الزيادة السنوية فى المتانة ١٥,٣٥ وحدة ، بينما كان هذا المعدل فى إنتاج الفدان ٠,١٠ قنطار .

ولما كانت متانة الغزل هى أهم صفات الجودة للقطن حيث إنها تعتبر محصلة لخواصه الطبيعية كالطول والمتانة والنعومة والنضج فإن نتائج هذه الدراسة تؤكد — بوجه عام — أن الأقطان المصرية مازالت تتمتع بصفات الجودة العالية ، كما أن متوسط إنتاج الفدان منها مازال يتجه إلى الزيادة ولو أن نسبتها بسيطة ( فى موسم الدراسة والمواسم السابقة ) ، وأن نقص المحصول الكلى يرجع أساساً إلى نقص المساحة المزروعة طبقاً لما تقررها الدولة فى كل موسم ، كما يختلف مقدار هذا المحصول نتيجة لما تتعرض له السلسلة الزمنية من تغيرات فى العوامل الوراثية والبيئية والجوية .

مما سبق يمكن أن نستنتج أن تدهور القطن فى الموسم الماضى هو تعبير غير واقعى وأن ما حدث من نقص فى المحصول يرجع أساساً إلى نقص المساحة المزروعة . وأنه يمكن العمل على زيادة المحصول عن طريق زيادة المساحة المزروعة مع تشجيع المنتجين وإرشادهم لاتباع أفضل المعاملات الزراعية .

**( ثانياً ) سلوك الرتبة وصافى الحلج :**

توضح جداول ( ٢ ، ٣ ) وأشكال بيانية ( ٣ ، ٤ ) متوسطات رتبة القطن الشعر للعينات التى أعيد تقييمها فى معامل شعبة بحوث تكنولوجيا القطن وكذا صافى الحلج لنفس العينات فى السنوات ١٩٧٦/ ١٩٧٧ ، ١٩٧٧/ ١٩٧٨ وكذلك المتوسط العام لكل من الرتبة وصافى الحلج فى كلا الموسمين مرجحاً بعدد العينات المختبرة ، ويتضح من هذه الجداول والأشكال ما يلى :

**( أ ) الرتبـــة :**

كان الاتجاه العام لمتوسط الرتبة لجميع الأصناف فى سنوات الدراسة هابطاً وبدرجة ملحوظة خاصة فى الموسمين الأخيرين . ولوحظ أن انخفاض الرتبة كان أكثر وضوحاً فى الأصناف متوسطة التيلة ، والطويلة وسط . وهذه الظاهرة جديرة بالاهتمام لأهميتها فى زيادة العائد لكل من المنتجين والشركات المصدرة وبالتالى فى زيادة الدخل القومى .

جدول ( ١ )

المساحة المزروعة وكمية المحصول الناتج ومتوسط إنتاج الفدان ومتوسط متانة الغزل للأقطان المصرية التجارية

( مواسم ١٩٦٠ – ١٩٧٦ )

| السنة | المساحة ( ألف فدان ) | محصول القطن الشعر (ألف قنطار متري) | متوسط محصول الفدان (قنطار متري) | متوسط متانة الغزل لرتبة جود نمرة ٦٠ مسرح |
|---|---|---|---|---|
| ١٩٦٠ | ١٨٧٢ | ٩٥٦٤ | ٥,١١ | ٢٠٩٠ |
| ١٩٦١ | ١٩٨٦ | ٦٧١٣ | ٣,٣٨ | ٢١٤٥ |
| ١٩٦٢ | ١٦٥٧ | ٩١٤٧ | ٥,٥٢ | ٢٠٢٠ |
| ١٩٦٣ | ١٦٢٧ | ٨٨٣٣ | ٥,٣٤ | ٢٢٠٠ |
| ١٩٦٤ | ١٦١١ | ١٠٠٨١ | ٦,٢٦ | ٢٢٣٥ |
| ١٩٦٥ | ١٩٠٠ | ١٠٤١٤ | ٥,٤٨ | ٢١٩٥ |
| ١٩٦٦ | ١٨٥٩ | ٩٠٩٨ | ٤,٨٩ | ٢١٧٠ |
| ١٩٦٧ | ١٦٢٦ | ٨٧٣٣ | ٥,٣٧ | ٢٢١٠ |
| ١٩٦٨ | ١٤٦٤ | ٨٧٣٠ | ٥,٩٦ | ٢١٨٥ |
| ١٩٦٩ | ١٦٢٢ | ١٠٨٢٩ | ٦,٦٨ | ٢٢١٠ |
| ١٩٧٠ | ١٦٢٧ | ١٠١٧٣ | ٦,٢٥ | ٢٢٤٥ |
| ١٩٧١ | ١٥٢٥ | ١٠١٩٤ | ٦,٦٨ | ٢٢٥٠ |
| ١٩٧٢ | ١٥٥٢ | ١٠٢٧١ | ٦,٦٢ | ٢٢٨٥ |
| ١٩٧٣ | ١٦٠٠ | ٩٧٩٠ | ٦,١٢ | ٢٢٨٠ |
| ١٩٧٤ | ١٤٥٣ | ٨٨١٢ | ٦,٠٧ | ٢٣٢٠ |
| ١٩٧٥ | ١٣٤٦ | ٧٦٤٢ | ٥,٦٨ | ٢٣٥٥ |
| ١٩٧٦ | ١٢٤٨ | ٦٩٢٥ | ٦,١٨ | ٢٣١٥ |

القنطار المترى = ٥٠ كيلو جراماً من القطن الشعر .

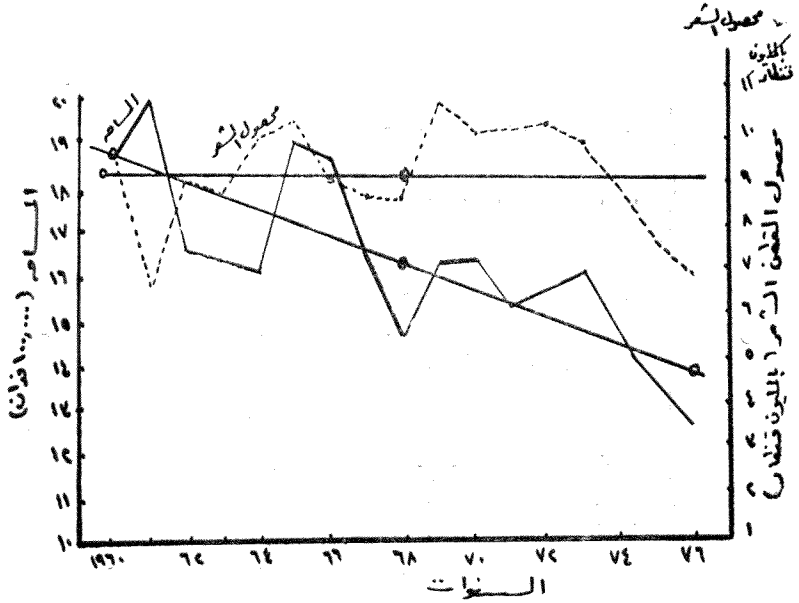


شكل ( ١ ) : تطور المساحة وكمية محصول القطن الشعر

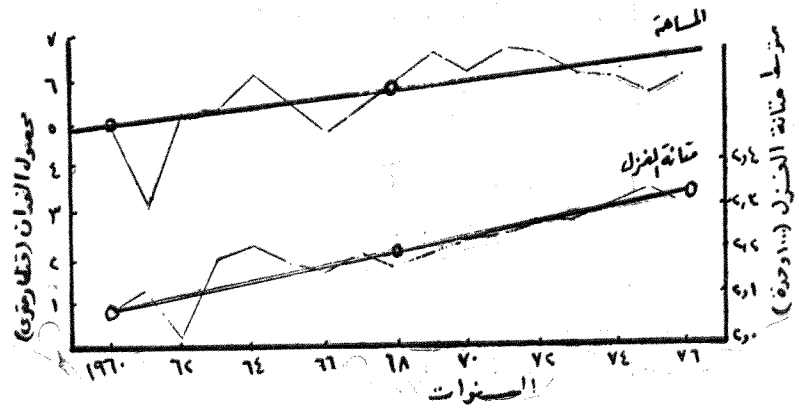


شكل ( ٢ ) : تطور متوسط محصول الفدان والمتوسط العام لمتانة الغزل للأصناف المصرية

جدول ( ٢ )

متوسط رتبة الشعر لعينات أقطان التسويق التعاونى ( مواسم ١٩٧٣ ــ ١٩٧٨ )

| الصنف | ١٩٧٣ | ١٩٧٤ | ١٩٧٥ | ١٩٧٦ | ١٩٧٧ | ١٩٧٨ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| جيزة ٤٥ | جـ/فجـ | جـ ــ ٨/٣ | جـ + ٤/١ | جـ + ٤/١ | جـ + ٨/١ | فجف/ جـ |
| جيزة ٧٠ | ــ | جـ + ٤/١ | جـ + ٤/١ | جـ + ٤/١ | جـ ــ ٨/١ | جـ ــ ٤/١ |
| جيزة ٦٨ | جـ + ٨/٣ | جـ + ٤/١ | جـ + ٨/٣ | جـ + ٨/٣ | جود | جـ ــ ٤/١ |
| جيزة ٦٩ | جـ + ٨/٣ | جود | جـ + ٤/١ | جود | جود | جـ ــ ٨/١ |
| جيزة ٦٧ | جـ + ٨/٣ | جود | جـ + ٤/١ | جود | جود | جـ ــ ٨/١ |
| جيزة ٧٥ | ــ | ــ | ــ | جود | جود | جود |
| الدندرة | ــ | جـ ــ ٤/١ | جـ + ٤/١ | جـ + ٨/٣ | جود | جـ ــ ٨/١ |
| جيزة ٦٦ | جـ + ٤/١ | جود | جود | جود | جـ ــ ٨/١ | جـ ــ ٨/٣ |

جدول ( ٣ )

متوسط صافى الحلج لعينات أقطان التسويق التعاونى ( مواسم ١٩٧٣ — ١٩٧٨ )

| الصنف | ١٩٧٣ | ١٩٧٤ | ١٩٧٥ | ١٩٧٦ | ١٩٧٧ | ١٩٧٨ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| جيزة ٤٥ | ١٠٣ | ٩٧ | ١٠٢ | ٩٩ | ١٠٣ | ٩٩ |
| جيزة ٧٠ | — | ١١٥ | ١١٤ | ١٠٨ | ١١٣ | ١٠٩ |
| جيزة ٦٨ | ١١٠ | ١١٠ | ١١١ | ١٠٧ | ١٠٩ | ١٠٨ |
| جيزة ٦٩ | ١٢٢ | ١١٨ | ١٢٢ | ١١٧ | ١٢٠ | ١١٦ |
| جيزة ٦٧ | ١١٥ | ١١٣ | ١١٥ | ١١٠ | ١١٤ | ١١٢ |
| جيزة ٧٥ | — | — | — | ١٢٠ | ١١٧ | ١١٤ |
| الدندرة | — | ١٠٨ | ١١٢ | ١١١ | ١١٢ | ١٠٨ |
| جيزة ٦٦ | ١١٠ | ١٠٧ | ١١٢ | ١٠٨ | ١٠٧ | ٩٩ |

ولا يمكن التسليم – من الناحية العلمية – بإمكان تدهور الرتبة للحد الذى لايمكن علاجه . وتتمثل هذه الظاهرة أساساً فى اختفاء الرتب العالية واختلاطها بالرتب المنخفضة المتوقعة دائماً فى نهاية موسم القطن وكنتيجة للجنى دفعة واحدة ، ويؤكد هذا القول ما سبق بيانه فى تطور متانة الغزل واحتفاظ الأقطان المصرية بما تميزت به من خواص الجودة على مر السنين . والرتبة من الناحية العلمية هى تقدير كمية الشعيرات القابلة للغزل وتقييم كفايتها الغزلية ، أما من الناحية العملية فهى عبارة عن تقدير نظرى لمكوناتها فى القطن الخام وهى نسبة المواد الغريبة والعوادم وكذلك الخواص الطبيعية لتيلة القطن بالإضافة إلى كفاية التحضير والتشغيل فى عمليات الحلج ( شاكر ١٩٧٧ ) .

ويمكن للمنتج تحسين معظم هذه المكونات بالاهتمام بالمعاملات الزراعية المختلفة طوال فترة نمو المحصول واتباع طرق الجنى المحسن .

لذا كان الأمل كبيراً فى تحسين رتب الأقطان المصرية إذا وجد المنتجون حافزاً مشجعاً من الدولة على ذلك، وأهم هذه الحوافز هى زيادة أسعار القطن بحيث يتساوى العائد من هذا المحصول ( بعد خصم نفقات إنتاجه ) مع العائد من غيره من المحاصيل البديلة فى الدورة الزراعية . وكذلك يمكن تعديل نظام التسويق التعاونى بحيث يتوافر لدى المنتج فرصة تسويق محصوله بالطريقة التى يرضاها وبالأسعار التى تتناسب مع ما يبذله من جهد فى تحسين الرتبة .

## ( ٢ ) صافى الحلج :

يتضح من جدول ( ٣ ) وشكل بيانى ( ٤ ) أن متوسط قيم صافى الحلج لجميع الأصناف قد انخفضت فى الموسم الأخير ١٩٧٧ / ١٩٧٨ انخفاضاً ملحوظاً عما كانت عليه فى الموسم السابق وبخاصة الصنف جيزة ٦٦ . وربما يعزى ذلك إلى الظروف الجوية غير المواتية التى تعرض لها المحصول خلال هذا الموسم . ويتعرض تقدير هذه الصفة لمصادر كثيرة من الأخطاء منها ضبط دولاب الحلج ، ومعايرة الموازين، ودقة القائم بالتقدير ، ونسبة الرطوبة المكتسبة فى العينة ، والرطوبة النسبية بجو الغرفة .

شكل ( ٣ ) : تطور رتبة الشعر للأقطان التجارية المصرية

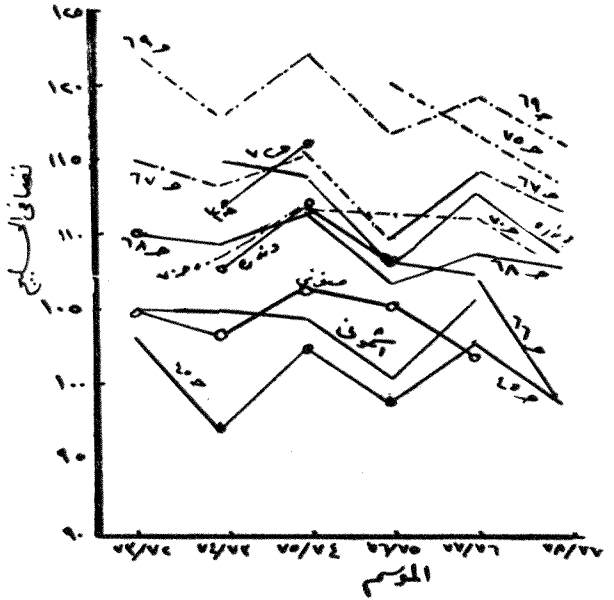


شكل ( ٤ ) : تطور صافى الحلج للأصناف المصرية

لذا فإنه يستلزم إعادة النظر فى تقييم هذه الصفة التى تؤثر تأثيراً مباشراً فى تقدير سعر القطن. ونقترح أن يتم ربط هذه الصفة بالرتبة، بمعنى كلما تحسنت الرتبة تحسن صافى الحلج، حيث وجد أنه يوجد ارتباط معنوى بين الرتبة وصافى الحلج ( شاكر ١٩٧٧ ) وذلك تفادياً للأخطاء التجريبية التى يتعرض لها التقدير ، ومنعاً لتهريب الأقطان من مراكز إنتاجها إلى مراكز تجميع أخرى مما يؤدى إلى حدوث الخلط والتهجن بين الأصناف المختلفة وتحقيقاً للعدالة فى العائد الذى يقدر على أساس كل من الرتبة والتصافى .

**( ثالثاً ) أســـعار القطن :**

إن من حق المنتج أن يحقق عائداً مجزياً من زراعته لمحصول القطن وأن يتساوى هذا العائد مع العائد الناتج مع غيره من المحاصيل البديلة للقطن فى الدورة الزراعية . ومن المعروف أن نفقات الإنتاج الزراعى تتزايد وتتغير عاماً بعد عام . لذا فقد قامت الدولة برفع أسعار شراء القطن من المنتجين فى السنوات الأخيرة ، إلا أن الزيادة لم تحقق كل آمال المنتجين وما زال العائد من وحدة الإنتاج من القطن أقل من غيره من المحاصيل البديلة . بل وما زال هذا العائد يختلف باختلاف الأصناف المزروعة من القطن ، وربما كان ذلك من أهم العوامل التى تسببت فى عدم رغبة الكثيرين من المزارعين من الاستمرار فى زراعة القطن .

ولما كانت كلا من الأسعار والأصناف تحددهما الدولة وفقاً لمناطق الإنتاج ، لذا نرى أنه من الضرورى قبل تحديد أى زيادة فى الأسعار أن تجرى دراسة موضوعية لتقدير العائد الفعلى لوحدة الإنتاج من هذا المحصول بحيث يتماثل مع غيره من المحاصيل ، وبحيث يتماثل العائد من كل صنف من أصناف القطن مع المتوسط العام لعائد الوحدة الإنتاجية فى جميع الأصناف مرجحاً بكميات إنتاجها ، حتى لايتضرر المنتجون من الأصناف المحددة لزراعتها فى مناطقهم ، وحتى لايطالبوا بتغييرها كما لوحظ فى السنوات الأخيرة ، وحتى يترك أمر التغيير لما تمليه الظروف الفنية والبيئية التى تحددها وزارة الزراعة وبناءاً على ما تسفر عنه نتائج تجاربها ودراساتها ومتابعتها الدائمة لمختلف الأصناف التجارية المزروعة .

**( رابعاً ) نظام التسويق التعاونى للقطن :**

من المعروف أن التسويق التعاونى للقطن بدأ عام ١٩٦٤ ، إلا أنه بالرغم من إدخال الكثير من التعديلات عليه إلا أن شكوى المنتجين لم تنقطع ، وتزايدت عاماً بعد عام نتيجة لوجود بعض أوجه الضعف فى تطبيق هذا النظام .

لذا لابد من دراسة أهم هذه الأوجه من واقع المتابعة الميدانية وهى :

**( ١ ) انسياب المحصول :**

إن أول ما يلفت النظر هو قصر موسم التسويق التعاونى للقطن ، ومن البديهى أن تكون هذه السرعة على حساب دقة التنفيذ لجميع الأجهزة المسئولة عنه والمتعاملة فيه ، فضلا عما تسببه من قصور ومشاكل سواء فى تجهيز القطن أو فى نقله أو فى تقييمه .

ويوضح جدول ( ٤ ) وشكل بيانى ( ٥ ) حركة انسياب الأقطان التى وردت إلى المحالج أسبوعياً خلال موسم التسويق ١٩٧٧/١٩٧٨ ، ويلاحظ من الميل الحاد الموجب للمنحنى الطبيعى ، ومن المنحنى المتجمع لحركة الانسياب أن نسبة ٨٠٪ من المحصول وردت إلى المحالج قبل منتصف شهر نوفمبر بالرغم من أن نظام التسويق يقرر مكافآت تشجيعية لمن يقوم بالتوريد بعد هذا الموعد ، ومعنى ذلك أن تسويق ٨٠٪ من المحصول يستغرق حوالى شهر ونصف ، رغم امتداد موسم الحلج حتى نهاية شهر ديسمبر لأقطان الإكثار ولأواخر شهر مارس بالنسبة للأقطان التجارية .

ومن هذا ينبغى العمل على علاج هذه المشكلة بنظام جديد يقوم على توعية المنتجين وزيادة الحوافز التشجيعية وتنظيم توريد القطن لمراكز التجميع ، بالإضافة إلى جدية التزام الأجهزة الفنية والإدارية المسئولة .

**( ٢ ) مراكز التجميع :**

من الوسائل التنظيمية لحركة الانسياب وما يتبعها من إجراءات تنفيذية هو تحديد عدد مراكز التجميع وحجم التعامل فيها فى مختلف المحافظات ،

## جدول ( ٤ )

## حركة انسياب الأقطان الواردة إلى المحالج أسبوعياً

## ( خلال موسم ١٩٧٧ / ١٩٧٨ )

| ترتيب الأسبوع | تاريخ انتهائه | الواردات | | الواردات متجمعة | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | قنطار | ٪ | قنطار | ٪ |
| ١ | ١٩٧٧/١٠/٦ | ٤١١٩٣٣ | ٥,٩٢ | ٤١١٩٣٣ | ٥,٩٢ |
| ٢ | ١٠/١٣ | ٧٦٠٦٣١ | ١٠,٩٣ | ١١٧٢٥٦٤ | ١٦,٨٥ |
| ٣ | ١٠/٢٠ | ٩٨٤٥٨٠ | ١٤,١٥ | ٢١٥٧١٤٤ | ٣١,٠٠ |
| ٤ | ١٠/٢٧ | ٩٣٩٧٥٤ | ١٣,٥١ | ٣٠٩٦٨٩٨ | ٤٤,٥١ |
| ٥ | ١٩٧٧/١١/٣ | ٩٠٩٩٩٧ | ١٣,٠٨ | ٤٠٠٦٨٩٥ | ٥٧,٥٩ |
| ٦ | ١١/١٠ | ٨٠٥٨٥١ | ١١,٥٨ | ٤٨١٢٧٤٦ | ٦٩,١٧ |
| ٧ | ١١/١٧ | ٧١٣١٦٥ | ١٠,٢٥ | ٥٥٢٥٩١١ | ٧٩,٤٢ |
| ٨ | ١١/٢٤ | ٢٥١٢٣١ | ٣,٦١ | ٥٧٧٧١٤٢ | ٨٣,٠٣ |
| ٩ | ١٩٧٧/١٢/١ | ٤٥٠٨٢٥ | ٦,٤٨ | ٦٢٢٧٩٦٧ | ٨٩,٥١ |
| ١٠ | ١٢/٨ | ٣١٧٦٨٣ | ٤,٥٧ | ٦٥٤٥٦٥٠ | ٩٤,٠٨ |
| ١١ | ١٢/١٥ | ٢١٣١٨٠ | ٣,٠٦ | ٦٧٥٨٨٣٠ | ٩٧,١٤ |
| ١٢ | ١٢/٢٢ | ١١٨١٠١ | ١,٧٠ | ٦٨٧٦٩٣١ | ٩٨,٨٤ |
| ١٣ | ١٢/٢٩ | ٥٥٣٦٤ | ٠,٨٠ | ٦٩٣٢٢٩٥ | ٩٩,٦٤ |
| ١٤ | ١٩٧٨/١/٥ | ٢٢٨٠٢ | ٠,٣٣ | ٦٩٥٥٠٩٧ | ٩٩,٩٧ |
| ١٥ | ١/١٢ | ١٩٥١ | ٠,٠٣ | ٦٩٥٧٠٤٨ | ١٠٠,٠٠ |
| | جملة | ٦٩٥٧٠٤٨ | ١٠٠,٠٠ | ٦٩٥٧٠٤٨ | ١٠٠,٠٠ |

الكميات الواردة لاتشمل الوارد لمحالج وزارة الزراعة .

مصدر البيانات : الأمانة العامة لقطاع القطن بوزارة التجارة .

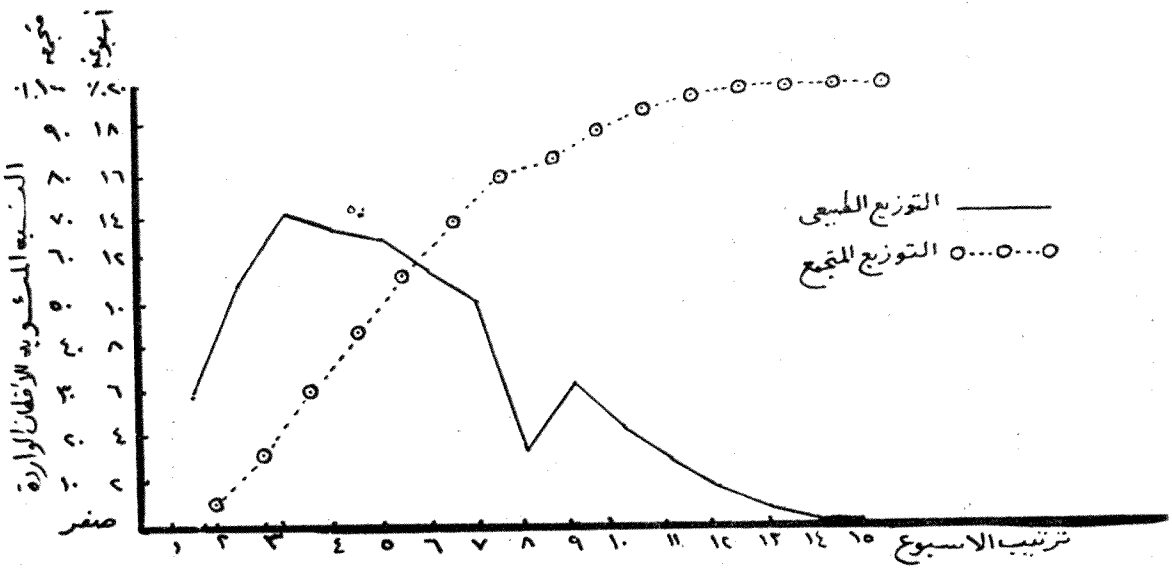


شكل ( ٥ ) : حركة انسياب الأقطان الواردة إلى المحالج أسبوعياً خلال موسم ١٩٧٧/٧٨

ومما يلفت النظر أيضاً عدم التوازن فى هذا الحجم بدوافع مختلفة مما يسبب ارتباكاً فى تنفيذ إجراءات النقل والتقييم والتحكيم . ونرى ضرورة دراسة توزيع هذه المراكز تيسيراً للإجراءات وزيادة الدقة والعدالة فى التقييم .

**(٣) تقييم المحصول :**

إن تقييم القطن فى التسويق التعاونى يحدده الرتبة وتصافى الحليج إلا أن تحسين هاتين الصفتين تقع مسئوليته على المنتج ذاته، فلاشك أن المحصول إذا أوليت له عمليات خدمة وزراعة وري وتسميد وجنى بالطرق المثلى والتى توصى بها وزارة الزراعة بجانب خبرة الفلاح فى زراعة القطن لاشك أنها جميعها تؤدى إلى تحسين هاتين الصفتين .

ولعل المزارع الذى ينادى بالعودة إلى التسويق الحر يجب أن يقوم أولا بالعودة إلى نظام الجنى المحسن والاهتمام بنظافة أقطانه وتداولها حتى يحصل على دخلا مجزياً مقابل ما بذل من مجهود وذلك لصالح كل من المنتج والدولة .

## • الملخـــص •

تؤكد الدراسة أن الأقطان التجارية المصرية مازالت تتمتع بصفات عالية من الجودة وأهمها متانة الغزل ، كما أن متوسط إنتاج الفدان مازال يتجه إلى الزيادة ولو أن نسبتها بسيطة إلى حد ما . وأن نقص المحصول يرجع أساساً إلى نقص المساحة المزروعة ، كما يختلف مقدار هذا المحصول نتيجة لما يتعرض المحصول له من تغيرات موسمية عرضية .

ويمكن زيادة المحصول بالعمل على زيادة المساحة المزروعة، وكذا تشجيع المنتجين وإرشادهم لاتباع أفضل المعاملات الزراعية وإمدادهم بالتقاوى المنتقاة.

كما يمكن زيادة الرتبة وصافى الحلج بالعمل على تشجيع المنتجين نحو اتباع طرق الجنى المحسن ، والاهتمام بنظافة الأقطان وتداولها ، وزيادة أسعار القطن : زيادة تتناسب مع ارتفاع تكلفة الإنتاج المستمرة وتحقيق عائد مناسب للمنتج .

ويجب دراسة نظام التسويق التعاونى للقطن بما يحقق تيسير وسهولة إجراءات التقييم والفرز والتحكيم .

## • المراجـــع •

( ١ ) التقرير الأسبوعى – الأمانة العامة للقطن موسم ٧٧ / ١٩٧٨ .

( ٢ ) الكتاب السنوى للجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء ( ١٩٧٧ ) .

( ٣ ) التقرير التجارى لنتائج اختبارات التيلة والغزل للأقطان التجارية المصرية ( مواسم ١٩٦٠/١٩٧٦ ) معهد بحوث القطن – مركز البحوث الزراعية .

(4) Ahmad, M. S. (1977). Evaluation of commercial classification of seed and lint cotton and its relationship with processing efficiency and yarn quality.Ph.D. Thesis, Faculty of Agric., Ain-Shams Univ.